

# دولة ليبيا



قسم: علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس بكلية

الآداب شعبة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

دراسة بعنوان:

العوامل الاجتماعية والثقافية وإنعكاساتها علي القيم لدى الشباب الليبي

دراسة ميدانية على عينة طلاب كليتي الآداب والعلوم جامعة سirt

.. إعداد الطالبتين:

سماح حسين أحمد الساكت

هدى علي العربي محمد

إشراف الدكتورة: منيرة محمد فرج التويب



بسم الله الرحمن الرحيم

ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم صدق

الله العظيم

سورة النمل: الآية (40)

## إهداء

الى من ركع العطاء أمام قدميها، الى من اوصى بها رسول الله ثلاثا، الى من كان دعائها سر ناجحي ، الى من النظر في عينيها بلسم ج ارحي.

## أمي الحبيبة

الى من كلله الله بالهبة والوقار، الى من علمني العطاء، الى من أحمل اسمه بكل إفتخار .

## أبي الغالي

الى من شجعني ودعمني ، الى من وقف بجانبي ، الى من في حقه كلمة الشكر لا تكفي .

## إخوتي وأخواتي الأعزاء

## كلمة الشكر والتقدير

الشكر لله قدست أسماؤه على عظيم منه وعطاءه وكرمه وعونه وتوفيقه لإنجاز هذه الدارسة، فاللهم لك الحمد والشكر في الأولى ولك الحمد والشكر في الآخرة ولك الحمد والشكر دائما وأبدا.

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى أساتذة قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية أساتدتي الأفاضل.

لن تستطيع كلماتي البسيطة وحروفي الخجولة أن تصف امتناني وشكري لك، فأتقدم بكل خجل بأسمى معاني الشكر والتقدير والعرفان الى الدكتورة " منيرة التويب " التي اشرفت على هذه الدارسة .

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	1
ج	الاهداء	2
د	كلمة الشكر والتقدير	3
هـ	فهرس المحتويات	4
ز	فهرس الجداول	5
الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)		
2	المقدمة	6
4	تحديد مشكلة الدراسة	7
4	أسباب اختيار المشكلة	8
4	أهداف الدراسة	9
5	أهمية الدراسة	10
5	تساؤلات الدراسة	11
5	المفاهيم والمصطلحات	12
الفصل الثاني الإطار النظري		

10	تمهيد	13
10	النظريات	14
12	الدراسات السابقة	15
16	التعقيب على الدراسات	16
<b>الفصل الثالث</b> <b>التدخل القيمي لدى الشباب</b>		
21	تمهيد	17
21	العوامل المؤثرة في القيم	18
23	علاقة الشباب بمنظومة القيم	19
24	الاسباب المؤدية لحدوث تدخل القيم	20

هـ

<b>الفصل الرابع ع</b> <b>(الاجراءات المنهجية)</b>		
27	تمهيد	21
27	متغيرات الدراسة	22
27	عينة الدراسة	23
28	وحدة الدراسة	24
28	نوع الدراسة	25
28	فريق جمع البيانات	26
28	منهج الدراسة	27
	أداة جمع البيانات	28
<b>الفصل الخامس</b> <b>(وصف مجتمع الدراسة)</b> <b>الدراسة</b>		
30	نبذة عن كلية الآداب "جامعة سيها"	29

31	الجان ب الميدان ي	30
31	تمهي د	31
37	النتائ ج	32
37	التوصيات	33
38	الصعوبات	34
38	الم ارج ع	35
41	الخاتمة	36
42	الملاحق	37

و

### فهرس الجداول

الصفحة	محتويات الجدول	ت
31	جدول رقم 1 يوضح متغير النوع لمجتمع الدراسة	1
31	جدول رقم 2 يوضح متغير العمر لمجتمع الدراسة	2
32	جدول رقم 3 يوضح متغير الكلية لمجتمع الدراسة	3
32	جدول رقم 4 يوضح متغير السكن لمجتمع الدراسة	4

32	جدول رقم 5 يوضح متغير القسم العلمي لمجتمع الدراسة	5
33	جدول رقم 6 يوضح متغير الإقامة لمجتمع الدراسة	6
33	جدول رقم 7 يوضح متغير الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة	7
34	جدول رقم 8 اسئلة حول مؤشرات استعداد ونسبة قيم الشباب	8



الفصل  
الأول  
(للدّارسة)  
العام الاطار)

## المقدمة:

تشكل القيم حقلاً معرفياً تشترك فيه العدي د من العلوم الاجتماعية كعلم النفس والتربية والاقتصاد والفلسفة وعلم الاجتماع ، وذلك لما لها من أثر بالغ في تشكيل سلوك الانسان وبناء شخصيته فالإنسان يولد على الفطرة السليمة التي يخلقها الله سبحانه وتعالى عليها ويكتسب خلالها الكثير من الصفات والقيم والأخلاق ، وأحياناً يكتسب الأخلاق الدميمة لكن الإنسان السوي هو الذي يكتسب القيم والأخلاق الحميدة التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بالالتزام بها ، فأكثر الأشخاص الذين يميلون إلى اكتساب القيم الاجتماعية هم الأشخاص المحبين للحياة ، فإنهم يميلون إلى مساعدة الناس.

ويعتبر الدين أهم مصدر من مصادر القيم ، فقد وضع لنا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أهمية القيم التي يجب أن نسير عليها وأيضاً الأشياء المخالفة لمبادئ الإسلام ، فهذا البحث يعتبر من العناصر المهمة في ثقافة المجتمع ، وهو عنصر من عناصر الثقافة الإسلامية وهي أساس أخلاق المجتمع التي يرتقي بها ، فالقيم ليست مجرد شعارات ترتفع وكلاماً يردد ، بل هي أساس الدين الإسلامي ، فالقيم والأخلاق أصل كل شيء ، فإذا فسدت القيم والأخلاق انهار الإنسان وأصبح مثله كمثل الحيوان المفترس ، فإذا نظرنا إلى بعض الأقسام الماضية في تاريخ البشرية فإنهم هلكوا بسبب فساد أخلاقهم ، فقد أشار القرآن الكريم في أكثر من موضوع هلاك الأمم السابقة بسبب انعدام أخلاقهم.

وتختلف المجتمعات في طريقة حياتها حيث إن لكل مجتمع عاداته الخاصة به وطريقة عيشه ولذلك يكسب كل مجتمع القيم الخاصة به التي تميزه عن بقية المجتمعات ، فهناك الكثير من المشاكل التي يعانيها المجتمع ، كالمشاكل الاقتصادية ،

والحروب والصراعات ، وكل هذه المشاكل سببها غياب القيم الإنسانية ، فلو وجدت القيم الإنسانية لما حدثت كل هذه المشاكل على وجه الأرض ، فلو أننا عالجنا هذا من البداية لما كان هناك أي مخاطر تجعلنا نخشى ممن حولنا فيجب الاهتمام بالأطفال من البداية في غرس القيم الحسنة لديهم ، وهذا يجب أن يكون من أولويات اهتماماتنا ، لأننا نعاني من غياب هذه القيم إلى وقتنا الحاضر .

وفي النهاية علينا أن نعرف أن وجود القيم شيء مهم في المجتمعات الإنسانية، فالقيم أساس الاستقرار لذلك أوضحنا كل ما يخص هذه القيم من أهمية، وما يسببه غياب هذه القيم في المجتمع .

ولإنجاز هذه الدراسة قسمت إلى ستة فصول هي كالتالي:-

#### ● الفصل الأول : الإطار العام للدراسة ويشتمل:

المقدمة ، تحدي مشكلة الدراسة ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، المفاهيم والمصطلحات .

#### ● الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة ويشتمل:

##### الدراسات السابقة

#### ● الفصل الثالث ويشتمل على:

##### النظريات

#### ● الفصل الرابع ويشتمل على:

التدخل القيمي لدى الشباب، علاقة الشباب بمنظومة القيم.

#### ● الفصل الخامس الرابع ويشتمل على:

الأسس والإجراءات المنهجية .

#### ● الفصل السادس الرابع ويشتمل على:

النتائج العامة للدراسة، التوصيات، الصعوبات، المراجع، الخاتمة ، الملاحق.

#### أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

تمر المجتمعات الإنسانية بتغيرات تمس البناء الاجتماعي الأمر الذي يسهم في فقدان صفات أو مميزات كانت جزءاً من تطوره وتقدمه ، والمجتمع الليبي من المجتمعات التي تعرضت إلى تغيرات عميقة ، على بناءه الاجتماعي من قيم وعادات ، حيث لم يعد المجتمع الليبي ذلك المجتمع النخوي الذي يتسابق أفارده على الكرم والجود، ولعل فئة الشباب من أهم الشرائح المكونة للمجتمع ، والذي يقع على عاتقه عامل البناء والتطور ، حيث فقدت هذه الفئة صفات ذات خلق وكرم وشجاعة صفات تسهم في بناء وتطور المجتمع ، من خلال ذلك تحددت مشكلة الدراسة في الآتي:

**العوامل الاجتماعية والثقافية وانعكاساتها على القيم لدى الشباب الليبي**

دراسة ميدانية على عينة طلاب كليتي الآداب والعلوم جامعة سبها

#### ثانياً: أسباب اختيار المشكلة:

- ابتعاد الشباب عن الدين، وضع الرقابة الأسرية، وعدم توعية المجتمع بخطورة انهيار منظومة الأخلاق للحذر من انتشار هذه الظاهرة.

• ..انهيار القيم لدى الشباب في المجتمع الليبي وافتقارهم إلى التقدير والاحترام ومساعدة الآخرين.

• الوضع السيئ والحروب وانتشار الموارد الإعلامية السيئة أحد الأسباب التي ساعدت في انهيار القيم لدى الشباب في المجتمع الليبي والعربي .

#### ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة بصورة عامة لمعرفة العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية للتدخل القيمي لدى الشباب الليبي وأهم الوسائل والطرق لمعالجتها.

#### اربعاً : أهمية الدراسة:

1. يتناول شريحة الشباب في المجتمع، والتغيرات التي طرأت على الشباب نتيجة التغيرات الاجتماعية.
2. يمس أحد أركان البناء الاجتماعي المتمثلة في القيم.
3. تلفت انتباه أولياء الأمور أو الأسرة أو المؤسسات التعليمية بشكل عام في تنشئة الأبناء تنشئة صحيحة.

#### خامساً : تساؤلات الدراسة :

هل للعوامل الاجتماعية والثقافية دوراً في التدخل القيمي لدى الشباب في المجتمع الليبي.

#### سادساً : المفاهيم والمصطلحات:

• مفهوم القيم في اللغة: القيمة هي تقدير معنوي لشيء محسوس أو مفهوم مجرد يولد في المرء رغبة ذلك الشيء أو المفهوم أو رغبة عنه، ويعتمد على عوامل ذاتية وأخرى خارجية.

#### • القيم اصطلاحاً:

. القيم هي معايير عقلية للفن والعلم والأخلاق للحكم أو التفضيلات.

. القيم هي محددات ترسم وجهة السلوك وتحدد إمكانات الفاعل، فهي مكن قوة وشدة السلوك السوي.

. القيم هي التي تطبع الإنسان على عناصر الحضارة، فالحضارة لا تطلق إلا وتحددها مجموعة القيم.

القيم نظرياً: هي المبادئ الجماعية التي يؤمن بها المجتمع، ويعتز بها ويحرص عليها، ولذلك فهي ذات صفة جماعية بعكس الاتجاهات التي لها صفة شخصية، وهي معتقدات عما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه، وهي انعكاس لثقافة المجتمع.

#### القيم إجرائياً:

هي المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد، والتي تساعد على تقييم معتقداته وأفعاله وصولاً إلى المثل العليا والسمو الخلقى للذات والمجتمع.

#### الشباب :

#### تعريف الشباب لغة :

هو الحيوية والنشاط والديناميكية.

#### الشباب نظرياً :

تعد مرحلة المراهقة أي العبور من مرحلة الطفولة إلى مرحلة سن النضج، ويحصل في هذه المرحلة تحولات جسمية وهرمونية، وتؤثر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في نمو المراهقين،

ويرى علماء الاجتماع أن الشباب كل من 15 سنة الى 25 سنة ، وبينون أنهم على أساس أن أولئك قد تم نموهم الفسيولوجي أو العضوي ، بينما لم يكتمل نموهم النفسي والعقلي اكتمالا تاما ، وبالتالي فهم في مرحلة وسط بين الطفولة والمراهقة والرجولة والكمال .

#### الشباب إجائيا:

يقصد به عينة من الشباب الجامعي بكليتي الآداب والعلوم ذكوار وانا ث.

#### المجتمع :

#### المجتمع في اللغة:

هو عبارة عن فئة من الناس تشكل مجموعة تعتمد على بعضها البعض ، يعيشون مع بعضهم ، وتربطهم روابط ومصالح مشتركة وتحكمهم عادات وتقاليد وقوانين واحدة .

#### المجتمع نظريا:

هو مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد وترتبط بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية .

المجتمع :هو جماعة من الناس لهم ثقافة مشتركة و متميزة تحتل إقليما محددًا وتتمتع بشعور الوحدة وتتنظر إلى ذاتها ككيان متميز .

#### المجتمع إجائيا:

يقصد به مجتمع الدراسة الحالية سبها .

#### القيم:

#### القيم في اللغة:

تشتق كلمة القيمة في اللغة العربية من القيام ، وهو نقيض الجلوس ، والقيام بمعنى آخر هو العزم ، ومنه قوله تعالى وأن ه لما قام عبداً الله يدعو ( الجن الآية 19 ) أي لما عزم .

كما جاء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح، وقوله تعالى " : الرجال قوامون على النساء  
("النساء:34)

**القيم نظريا:**

لايوجد تعريف واحد لمفهوم القيم، فكل باحث يعرفه بحسب تخصصه، ونورد منها:

1. **عرف جورج لندبرج** : القيم بقوله أن شيئاً ما يصبح هو وفي ذاتها قيمة حينما يسلك الناس إزاءه سلوكاً يستهدف تحقيقه أو تملكه.

2. **روبرت بارك** : أي شيء يحظى بالتقدير والرغبة هو القيمة.

3. **جلبي وآخرون** : القيم هي تصورات دينامية، صريحة أو ضمنية، تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً، وتؤثر في اختيار الطرق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة، وتتجسد مظاهرها في اتجاه الأفراد والجماعات وأنماط سلوكهم، ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية، وترتبط ببقية مكونات البناء.

4. **المعاينة** : عرفت القيم بأنها أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية، وهذه الأحكام هي في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره، إلا أنها هي جوهرها نتائج اجتماعية استوعبها الفرد وتقبلها، بحيث يستخدمها كمحركات أو مستويات أو معايير.

**القيم (التخلخل القيمي) إجرائياً :**

يقصد به انهيار منظومة القيم الدينية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية، المتمثلة في الأخلاق والاحترام والمساعدة والتضحية..من سلوكيات وتصرفات الشباب الليبي في التعامل مع الآخرين.





# الفصل الثاني

## ي (الإطار

### النظري)

النظريات:-

تمهيد:

ليس ت النظرية من كماليا ت البح ث العلمي بقدر ماهي ضرورة ملحة للباح ث  
الاجتماعي، لذلك فالدعوة الى التخلي عنها والتقليل من أهميها يج ب مواجهتها بالرف ض التام

حيث لا يحرم الباحث من الأرضية الرئيسية لتأسي س علمه، إذ إنه بدون نظرية تمثلية  
رصيدا لأي علم فلا وجود لأي أساس للعلم.

لذلك تكمن أهمية النظرية في أننا نقارنها ولا نفهمها ونطورها فحسب، بل لأن النظرية  
تمثل نمطا لبناء المعرفة العلمية وضرورة لكل ملاحظاتها، وأنها الشرط الضروري لانطلاق  
التفسير والتحليل حتى وإن كانت غير كافية .

### اولا..نظرية صارع القيم: .

القيم الاجتماعية هي أشياء معنوية افكار عن السلوك الصحيح المقبول، عن الاتجاهات، أي  
أنها في الواقع أشياء مجردة غير ملموسة، وتنتقل القيم الاجتماعية من جيل إلى جيل عن طريق  
التفاعل الاجتماعي الرمزي وغير الرمزي ويجب أن نشي إرلى أن أح د صفات القيم هي  
التغير، أي انها تتغير بغير الزمان و المكان.

إن تناقض القيم وتصارعها كذلك قد اعتبر أح د عوامل المشكلات الاجتماعية، وقد  
أشار ال ذلك كل من"والر و فلر"حيث قالوا بأن أي وضع اجتماعي يصبح مشكلة اجتماعية  
عندما يحصل تضارب أو تعارض في القيم السائدة حول تلك الظاهرة.

لقد طور العالمان"والر وفلر"نظرية ص ارع القيم م اتخد ك تفسير لظهور المشكلات  
الاجتماعية، وتؤكد هذه النظرية أن كل حالة اجتماعية تصب ح مشكلة اجتماعية عندما  
يحصل تضارب أو عارض في القيم السائدة حول تلك الظاهرة.

وقد طور العالمان"والر وفلر"نظرية ص ارع القيم واتخداها ك تفسير لظهور المشكلات  
الاجتماعية، وتؤكد هذه النظرية أن كل حالة اجتماعية تصب ح مشكلة اجتماعية عندما يكون  
هناك ص ارع في القيم حوله ا وأن اختلاف القيم بين فئات المجتمع سيؤدي بالناس إلى تعريفات  
مختلفة لطبيعة المشكلة اما بتضخيمها ووضعها في درجة الأزمة أو المأساة وأما رفع  
ض الاع ارف بها كمشكلة من الأساس .

### ثانيا..نظرية التفكك الاجتماعي:.

وإذا ما اتفق جميع الناس على أنواع السلوك المرغوب والسلوك غير المقبول فإن المجتمع سيكون بصورة عامة ثابتاً ومستقراً، ولكن عندما يتحطم هذا الاجتماع لسبب أو لآخر، وعندما لم تعد قواعد السلوك هذه مقبولة ولا معمول بها، وعندما يتحداها أفرد المجتمع ويعترضون عليها، يصبح المجتمع في حالة من التفكك وعدم التنظيم الاجتماعي وهو ما يعتبر مؤشراً للتغيير في آراء وأفكار ومعتقدات الناس، أي أن أفرد المجتمع لسبب أو لآخر لم يعد في إمكانهم المشاركة في التوقعات حول نماذج السلوك المخلفة.

ويرى بعض الكتاب الذين يحلون المشاكل الاجتماعية من منظور الفك الاجتماعي، أن طبيعة الغير الاجتماعي الديناميكية يتبعها بدون شك قدر معين من التفكك الاجتماعي نتيجة لفشل التركيبة الاجتماعية في توفير الفرص الجيدة لبعض أفراد المجتمع أو فئاته للوصول إلى السبل الشرعية المعيارية للوصول إلى الأهداف الثقافية السائدة، ويتمثل التفكك الاجتماعي في ظواهر مثل الفقر، الفساد السياسي، انتشار الجريمة، تفشي الرذيلة.. وغيرها.

### ثالثاً.. نظرية الضبط الاجتماعي:.

الضبط الاجتماعي يعني امتثال الفرد لمعايير المجتمع الذي ينتمي إليه، والإنسان يكتسب السلوك الانضباطي عن طريق التنشئة الاجتماعية فهناك القوانين أو المعايير الرسمية وغير الرسمية التي يجب على الفرد مراعاتها واحتملها وإلا كان جزؤه العقاب لذلك ما يعرف بالضبط الإيجابي أو السلبي، والضبط الاجتماعي من وجهة نظر علم الاجتماع هو عملية الاتصال والتواصل بين ما هو مورث من إرث اجتماعي في طبيعة النظام الاجتماعي وبين الجماعات الاجتماعية، لأجل تحقيق الاستقرار والانسجام في الحياة الاجتماعية.

ومن أصار هذه النظرية أو المدرسة "هرتن وزولي، وت أربز هيرزخ" حيث أنتهت "هرتن" إلى تأكيد الفرضية التي تقوم عليها هذه النظرية ومفادها: أن ضعف ارتباط الفرد بالمجتمع أو تصدع علاقة الأفراد بالمجتمع تنتج الأفعال الإيجابية والجانبية "زولي" فقد

خلص من تحليله للعديد من الدراسات في هذا المجال للقول بأن أغلب المنحرفين أو الجانحين يعانون من انفصال عن معاييرهم الأخلاقية والاجتماعية.

**أربعاً.. النظرية البنائية الوظيفية: .**

تستند مفاهيمه للنظرية البنائية الوظيفية التي تنظر للمجتمع على أنه بناء كلي يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة وكل جزء له وظيفة يؤديها للمحافظة على استمرارية المجتمع وجميع هذه الأجزاء تتعاون فيما بينها للوفاء بالاحتياجات الأساسية، ومن خلال ذلك يميل المجتمع إلى التوازن والاستقرار.

وتتألف الوحدات البنائية للمجتمع من المعايير والأدوار والنظم والقيم والجماعات والمؤسسات الاجتماعية، وتقوم جميع هذه الوحدات بوظائفها في مواجهة حاجات المجتمع لتحقيق التوازن.

ويشكل الفعل الاجتماعي في ضوء المعايير والأدوار والنظم بحيث يبدو لهذا الفعل بناء له طابع الاستقرار النسبي.

ويرى أصحاب تلك الاتجاهات أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى حدوث المشكلات الاجتماعية منها:

. غير السريع أو المفاجئ للمجتمع لفقدان التوازن بين أجزائه التي تتميز بالتأخر الوظيفي وصولاً إلى الكل، وبالتالي يصاب المجتمع بإنهيار القيم المتفق عليها.

. فشل الأفراد في تمثيل قيم المجتمع المتفق عليها.

. تنتج عن زيادة الاحتياجات الوظيفية للمجتمع .

**علاقة النظريات بالدراسة الحالية:**

**أوجه الشبه:**

قد يكون هناك من حيث الموضوع.

**أوجه الاختلاف:**

الاختلاف لا يوجد من حيث الأساليب لان النظريات هي اسا البحث العلمي حول موضوع معين.

## الدراسات السابقة:

### تمهيد:

نعني بالدراسات السابقة مجموعة الدراسات والأبحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، وتلعب هذه الدراسات دوراً كبيراً في إعطاء فكرة عامة للباحث عن البحث الذي يقوم به، وعن مراحل طوره، وتلعب الدراسات السابقة دوراً كبيراً وهاماً في إغناء البحث العلمي وتجعل مصادر هذا البحث متنوعة ومتعددة.

أولاً..دراسة انتصار علي عمر باصره وآخرون " دور مربيات رياض مدينة المكلا في تنمية

القيم3002"، تهدف الدراسة إلى معرفة دور مربيات أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم نوع عينة الدراسة عمدية. المنهج المستخدم للدراسة المنهج الوصفي

-أهم النتائج: إن القيم الإيمانية حازت على أعلى متوسط حسابي بينما حازت القيم الثقافية على أدنى متوسط حسابي، أما الطرق التي من خلالها تنمي القيم حازت طريقة اللعب على أعلى متوسط حسابي وطريقة مسرح الأرائس حازت على أدنى متوسط.

ثانياً..دراسة فاطن سليم بركات" مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سوريا 0102"،سوريا، الهدف من الدراسة، التعرف مدى توافر القيم التربوية في قصص الأطفال الموجه إلى المرحلة العمرية من 5 إلى 8 سنوات، تساؤلات الدراسة:

ما هي القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال؟ ما نسبة ردود كل مجموعة من مجموعات القيم في كل قصة؟ العينة المستخدمة في الدراسة العينة العشوائية العمدية، المنهج المستخدم في الدراسة المنهج التحليلي الوصفي أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

• إن القصص تضمنت 381 للقياس وقدمت القيم المعرفية والثقافية في المرتبة الأولى تتبعتها القيم الروحية والأخلاقية .

ثالثاً.. دراسة بوعطيط سفيان" القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني 2012-1102"، استخدم الباحث منهج المسح الشامل عن طريق استمارة المقارنة.

فروض الدراسة هل توجد علاقة بين القيم الشخصية للفرد وواقفه

مهنيًا؟ -أهم النتائج التي توصل إليها الباحث

تدل على الأهمية القصوى في القيم الشخصية في بناء شخصية الفرد من جهة، وأهميتها في الدقة وتحفيزه لبدل المزي من الجهد في سبيل الارتقاء بمسوى التوافق مهنيًا.

معرفة علاقة القيم الشخصية بالتوافق المهني لدى هيئة التدريس الجامعي بأقسام مختلفة.

أربعاً.. دراسة محمد سليم الزبون وآخرون" درجة تمثيل لطلبة المرحلة الثانوية للقيم الاخلاقية 6102"السعودية الهدف من الدراسة ، التعرف درجة تمثيل لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل للقيم الاخلاقية في ضوء متغيرات فرع الدراسة والمعدل، تطوير مقياس درجة تمثيل لطلبة هذه المرحلة، تساؤلات الدراسة ما درجة تمثيل لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل للقيم الاخلاقية في السعودية؟ فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى  $a0.05$  لفرع الدراسة "علمي- ادبي".

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى  $a0.05$  في تعزى للمعدل " ممتاز-جيد جدا-جيد-فما فوق"، استخدم الباحث منهج الدراسة المنهجية الوصفية المسحية عن طريق الاستبيان واستخدم العينة العشوائية البسيطة.

-أهم النتائج التي توصل إليها الباحث

-إن درجة تمثيل المرحلة الثانوية في منطقة حائل للقيم الاخلاقية كانت مرتفعة.

خامسا..دراسة ظريف عب د الرحمن" ال فيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين2017-6102"،الج ازئر.الهدف من الدراسة ، معرفة التأثير الذي يحدث على القيم الاجتماعية لدى الشباب، الكشف عن حقيقة الظاهرة وإعطائها صورة واضحة ،دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكتيف الحوار مع الآخرين على ثقافة الشعوب الأخرى.

-تساؤلات الدراسة :هل يؤثر ال فيسبوك على القيم الاجتماعية لدى فئة طلبة جامعة سعيدة ؟ فرضيات الدراسة :الفيسبوك وسيلة تواصل ساعدت في تشكيل عادات وثقافات الطالب الجامعي.

ال فيسبوك نقطة تحول حاسمة نحو تغيير سلوكيات وقيم الطالب الجامعي.

-استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختار العينة العشوائية المقصودة.

-أهم النتائج التي توصل إليها الباحث

إن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي أصبحت عرضة ومهددة لمخاطر ال فيسبوك الذي يمكن بواسطته أن يسيطر على أفكار الطلبة وأن يغير سلوكياتهم التي توارثوها جيلا بعد جيل والتي غيرت أفكارهم ودينهم.

سادسا..دراسة بشيرة بن عمارة وآخرون" القيم الأخلاقية في مناهج الجيل الثاني-7102"2018،ليبيا، الهدف من الدراسة التعرف على القيم الدينية والدينية والاجتماعية والتربوية الموجودة في مناهج الجيل الثاني الكتاب الموحّد" اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي، تساؤلات الدراسة : هل يتضمن الكتاب الموحّد قيم تربوية ودينية ووطنية؟ فرضيات الدراسة يتضمن الكتاب الموحّد قيم أخلاقية متعددة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق أسلوب تحليل المضمون واستخدم العينة القصدية من محتويات دروس كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

-أهم النتائج التي توصل إليها الباحث

هناك قيم أخلاقية ووطنية ودينية وتربوية متضمنة في الكتاب الموحّد.



سابعاً..د ارسه علي محم د الرياني " التخلخ ل القيمي وعلاقته بانتشار بع ض المظاهر والسلوكيات السلبية لدى الشاب الليبي"، الهدف من الد ارسه لقاء الضوء على عن خطورة بع ض القيم الاجتماعية الكامنة واره تدعيم السلوك المنحرف .، لقاء الضوء على الواقع الاجتماعي للقيم في ظل التغيرات التي يمر بها المجتمع الليبي.، تساؤلات الد ارسه هل القيم لها دور في تدعيم مظاهر الانحراف الاجتماعي.

-استخدم الباحث العينة العشوائية باستخدام المنهج التجريبي.

-أهم النتائج التي توصل إليها الباحث

معرفة بع ض المظاهر والسلوكيات السلبية بين الشباب، وخاصة هذه الأيام، لأن السلوك المنحرف المخالف للقيم هو انحراف للقواعد السلوكية.

التخلخل في القيم يحدث عن د حدوث اضطراب في المجتمع نتيجة للتغيرات والهزات الاجتماعية والأزمات السياسية والاقتصادية.

### **التعقيب على الدراسات:**

يتناول هذا الجزء علاقة الدراسات السابقة مع الد ارسه الحالية من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما يلي: -

### **الدراسة الأولى :**

#### **أوجه الشبه:**

تتشابه هذه الد ارسه مع الد ارسه الحالية من حيث المنهج المستخدم حيث كلاهما استخدم المنهج الوصفي.

#### **أوجه الاختلاف:**

اختلفت هذه الد ارسه مع الد ارسه الحالية من حيث تحديدها الهدف من الد ارسه حيث هدفت هذه الد ارسه معرفة دور مربيات أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم ، بينما

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى انتشار هذه الظاهرة وأهم الوسائل والطرق لمعالجتها ، واختلفت أيضا من حيث اختيار العينة فلك قد استخدمت هذه الدراسة العينة العشوائية المقصودة بينما استخدمت الدراسة الحالية العينة العشوائية البسيطة.

#### الدراسة الثانية:

##### أوجه الشبه:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم كلاهما استخدم المنهج الوصفي.

##### أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث اختيار العينة حيث استخدمت هذه الدراسة العينة العشوائية العمدية واستخدمت الدراسة الحالية العينة العوائية البسيطة ، واختلفت أيضا من حيث الهدف المستخدم فهذه الدراسة إلى مدى توافر القيم التربوية في قصص الأطفال الموجهة إلى المرحلة العمرية من 5 إلى 8 سنوات وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى انتشار هذه الظاهرة وأهم الوسائل والطرق لمعالجتها واختلفت أيضا ان هذه الدراسة ركزت على فئة عمرية محددة بينما ركزت الدراسة الحالية على فئة الشباب.

#### الدراسة الثالثة:

##### أوجه الشبه:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث إن كلاهما ركز على فئة الشباب.

##### أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم حيث استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الشامل بينما استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واختلفت أيضا هذه الدراسة من حيث طريقة جمع البيانات حيث استخدمت هذه الدراسة طريقة استمارة المقارنة بينما الدراسة الحالية استخدمت طريقة الاستبيان .

#### **الدراسة الرابعة:**

##### **أوجه الشبه:**

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث طريقة جمع البيانات فكلاهما عن طريق الاستبانة ، وتشابهت أيضا من حيث طريقة استخدام العينة فأستخدمت طريقة العين البسيطة .

##### **أوجه الاختلاف:**

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث إن هذه الدراسة ركزت على فئة طلاب المرحلة الثانوية بينما ركزت الدراسة الحالية على فئة طلاب المرحلة الجامعية.

#### **الدراسة الخامسة:**

##### **أوجه الشبه:**

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف من الدراسة حيث إن هذه الدراسة تهدف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي بينما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب ، وتشابهت أيضا من حيث المنهج المستخدم فكلاهما استخدم المنهج الوصفي.

##### **أوجه الاختلاف:**

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث اختيار العينة حيث كانت عينة هذه الدراسة عشوائية مقصودة والدراسة الحالية عينة عشوائية بسيطة .

#### الدراسة السادسة:

##### أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف من الدراسة حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الدينية والاجتماعية والتربوية الموجودة في مناهج الجيل الثاني الكتاب الموحّد "اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي ، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اهتمامات المجتمع على أهمية هذه الظاهرة ومدى خطورتها على الشباب ، واختلفت أيضاً من حيث المنهج المستخدم حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق أسلوب تحليل المضمون ، بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، واختلفت أيضاً من حيث اختيار العينة حيث اختارت هذه الدراسة العينة القصدية واختارت الدراسة الحالية العينة العشوائية البسيطة.

#### الدراسة السابعة:

##### أوجه الشبه:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث أن كلاهما ركزت على فئة الشباب ، وتشابهت أيضاً من حيث اختيار العينة فكلاهما اختار العينة العشوائية البسيطة.

##### أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي ، بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي .

وأهم ما تميزت به هذه الدراسة بانها تمس بصورة مباشرة قيم الشباب ومعرفة العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية للتدخل القيمي لدى الشباب



## الفصل الثالث التخلخل

### القيمي لدى الشباب

### علاقة الشباب

### بمنظومة القيم

تمهيد:

التغير في القيم عملية أساسية تصاحب التغير في بناء المجتمع، وتعني تغيّر في تسلسل القيم داخل النسق القيمي، وكذلك تغير مضمون القيمة وتوجيهاتها، فنجد أنّ القيم

ترتفع وتنخفض، وتتبادل المراتب فيما بينها، إلا أنها تختلف في سرعة التغيير، فبعضها يغير ببطء مثل القيم الأخلاقية والروحية، وبعضها يغير بسرعة كالقيم الاقتصادية المرتبطة بالمال والملبس، وبالتالي يحدث الخلخلة في القيم.

هناك عدة عوامل تؤثر في التغيير القيمي منها

#### 1. أثر العامل الاقتصادي في تغيير القيم: -

يلعب الوضع الاقتصادي للفرد والمجتمع دوراً فاعلاً في تحديده ونوع وطبيعة القيم السائدة والتي يتحدد من خلالها مكانة الفرد ومقدار ما يحظى به من تقديرات واحتياجات داخل المجتمع، فمن المعروف والمعاد عليه أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى اقتصادي جيد أو عال عادة ما يحظون باحترام وقدير جديرين، وبمكانة اجتماعية متميزة بين أفراد المجتمع؛ على العكس من الآخرين الذين يعانون من العوز والفقير، حيث تكون مكانتهم متدنية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب:

إن المال يمكن أن يعطي حصانة وحماية للأفراد، كما أنه يساعدهم ويمكنهم من حماية أنفسهم من التعرض للإصابة بالأضرار والمشاكل الصحية العادية كما أنه يبعدهم عن سؤال الآخرين والحاجة إلى مساعدتهم دون مقابل، بل ذلك يتم عادة من خلال دفع ثمن مناسب لتلك الخدمات أو أنها تقدم من قبل الآخرين كنوع من التودد والتقرب إليهم.

بالإضافة إلى أن المال عادة ما يرتبط بالسلطة داخل المجتمع مما يدفع أصحاب المال إلى وضع أو تبني قيم ذات مضمون مادي تنتاسب مع حالتهم ووضعهم، وتدعم مكانتهم في المجتمع.

#### 2. أثر العامل السياسي في تغيير القيم:

للأوضاع السياسية وكذلك طبيعة ونوع السلطة السياسية الحاكمة في المجتمع دوراً فاعلاً في تعزيز ورفع قيمة معينة على حساب القيم الأخرى، حيث إن الأهداف التي تطمح إليها القيادة السياسية وما تسعى إلى خلقه من ظروف سياسية فإنها ستعمل على التأكيد على قيم معينة ورفعها، وتعزيزها، وإسنادها ما دامت تعمل على تحقيق أهداف هذه السلطة، أما القيم التي

تعمل على مناهضة الأهداف التي تسعى إليها السلطة الحاكمة فإنها سوف تحارب بكل الوسائل المتاحة.

### 3. اثر العامل الاجتماعي في تغير القيم:

تمثل الظروف والأوضاع والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وما تنظمه من تحدي لطبيعة الترتيب الطبقي في المجتمع على أساس طبيعة الانتماءات والعلاقات القريبية وما يمكن أن تحتله أو تمثلها من موقع في سلم الهرم الاجتماعي على أساس هذا الانتماء والانتماء فمثلاً من ينتسبون أو يرجعون إلى عائلة أو جماعة معينة هم الذين يحتلون أو يمثلون الطبقة الاجتماعية المميزة أو الراقية في المجتمع ليس لشيء وإنما مجرد انتسابهم أو انتمائهم إلى تلك الجماعة أو العائلة من دون الأخذ بنظر الاعتبار أية عوامل أو مميزات أخرى كالكفاءة والقدرة والإنجاز والمهارة وغيرها من المميزات الأخرى.

### 4. أثر العامل الديني في تغير القيم:

من أبرز العلماء الذين تناولوا هذا الموضوع باهتمام هو العالم الفرنسي (اميل دوركايم) (والذي أشار إلى أن المجتمعات البدائية تقسم نظمها الدينية وفق أساسين هما: العقائد (أي الأفكار) والثاني هو الطقوس والشعائر (الممارسات والسلوكيات)).

ويشير إلى أن كل منها يكمل الآخر كما أنه يعمل معاً وترتبط وتتغلغل في جميع جوانب الحياة الآخرة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية.

ويرى بعض المهتمين بهذا الموضوع أن العقائد الدينية والروحية والطقوس التي أرفقها هي ميادين تطوي على اتجاهات إسقاطية تعبر عما يكمن في النفس وفي اللاشعور من المواقف والأزمات التي قد لا يعبر عنها بصورة صريحة ومفهومة بل تتخذ صيغاً وأشكالاً رمزية وتظهر البحوث الأنثروبولوجية الصلة القوية بين أثر الواقع الاجتماعي والمحتوى النفسي لكثير من المعتقدات الدينية السائدة في المجتمع وبما أن الديانات مخلقة فإن معتقداتها هي الأخرى مختلفة ومتباينة لذلك فإن أثرها وارتباطها في الواقع الاجتماعي



المعاش وما يرتبط بها من مضامين نفسية وتأثيرات حياتية هي الأخرى مختلفة وبالتالي يمكن أن توجد وتخلق قيما اجتماعية هي الأخرى مختلفة.

### \*علاقة الشباب بمنظومة القيم:

هناك انشغال واضح في مجتمعنا بمنظومة ثقافة الشباب وذلك من منطلق الوعي بأهمية التحديات التي تطرح اليوم على مجتمعنا في ضوء تعقيد ظاهرة العولمة.

ويندرج هذا الانشغال في إطار ما توليه المجتمعات المعاصرة على اختلاف تطورها.

انتشار الحداثيات في المجتمعات الغربية عن تراجع القيم وذلك في كل الأوساط سواء المثقفة أو الشعبية وأن ذلك يمثل مصدر انشغال وفي بعض الأحيان مبعوث تشاؤم لدى البعض ويعد في تحليله المقاربات المخلفة والدراسات الضخمة التي أجريت في هذا المجال ومنها دراسة شملت 40 بلدا سنة 1998، إلا أنه يضع هذا الشعور السائد موضع السؤال ويؤكد على ضرورة تجاوز المقاربات السطحية والأخلاقية التي تنظر إلى الأشياء والظواهر بمنطق الحسن والسيئ الصالح والطالح دون أن أخد بعين الاعتبار مبدأ التحول الذي يشمل حياة الإنسان المعاصرة من مرحلة الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة أو مرحلة المجتمع المصنع إلى المجتمع ما بعد المصنع وهناك علاقة الشباب بمنظومة القيم يجب أن يندرج في إطار الوعي بحركة الشباب ونسقه، وتطوره، وفي هذا الإطار ينبغي إدراك المبادئ التالية:

1. عدم تعميم بعض الظواهر السلبية الطبيعية إلى وجدي كل المجتمعات، وفي جميع العصور، لتصبح داعيا للتشاؤم أو المبالغة في المقاربات السلبية.
2. نشر ثقافة النجاح والتعريف بظاهرة التآلق والاعتدال لدى الشباب.
3. تضافر جهود مكونات المجتمع المدني ومؤسسات النشأة للإحاطة بالشباب والعناية بثقافة في إطار خطة متكاملة وطويلة المدى انطلاقا من هذه المبادئ يمكن أن تكون مقارنا لمسألة القيم مقارنة ديناميكية تهدف إلى ترسيخ صورة الشباب.

## الأسباب المؤدية لحدوث تلك الظاهرة:-

1. **العوامل النفسية** : هنالك عوامل نفسية متعددة تسهم في ظهور كهذا نوع من الاستهداف ومنها:

أ -العدوان) العدائية : (هو أي سلوك يصدره فرد أو جماعة (صوب آخر أو) آخري ن (أو صوب ذاته لفظيا كان أم ماديا، إيجابيا كان أم سلبيا مباشر أم غير مباشر وترتبط عليه إلحاق أذى بدني أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر، ويعتد العنف شكلا من أشكال العدوان لأنه سلوك يستهدف الحاق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم أو يكون وسيلة لتعويض الشعور بالنقص وعدم الأمان أو كعملية لفقدان احترام الذات.

ب -الغضب والقلق : هو حالة انفعالية نفسية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والغم والشؤم فضلاً عن مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب المازجية والمعرفية والسلوكية ومنها نقص الاهتمامات وتناقص الاستمتاع بمنهج الحياة واضطرابات في النوم والشهية بالإضافة إلى سرعة التعب وضعف التركيز . والشعور بنقص الكفاءة والميل للانتحار .

## 2. **العوامل الاجتماعية:**

أ -التفكك الأسري : ان الأسرة التي تنعدم فيها القيم الأخلاقية والقدوة الحسنة تنتج الطلاق أو الهجر والشقاق والصراع في الأسرة فتصبح في حوزة ذاتها مسؤولة في إحداث ظواهر سلبية كالانحراف والتشرد والسلوك العدواني وهذا ما قد يؤدي لجوء الأفراد في التعبير عن هذه السلوكيات العنيفة عبر الوسائل الاجتماعية.

ب -ضعف الوازع الديني : ان هذا العامل يعد من أهم العوامل في غرض القيم الدينية والأخلاقية الصالحة وفي حالة تخلخله وضعفه عن هذا الهدف يؤدي إلى الوقوع في الأخطاء ومشاكل اجتماعية ونفسية وإحداث سلوك مستهدف من قبل الأفراد والذي يظهر

على شكل تحرش أو عنف أو تهدي د ا و الانتقام من شخص آخر فضلا عن إثارة القيمة والاجتماعية في تداخل واضطراب البناء الأسري والثقافي للمجتمع.

ت -التخلف الثقافي :هذا التخلف الثقافي قد يكون من الطرفين الفتاة والفتى الذي يمارس سلوك استهدافي عنيف ضدها .فالتخلف الثقافي للمأثرة بحقوقها وواجباتها من جهة، والتخلف الثقافي الآخر بهذه الحقوق من جهة أخرى قد يؤدي إلى التجاوز وتعدي الحدود ، فضلا عن تدني المستوى الثقافي للأسر ولأفرد والاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين بالأخص إذا كانت الزوجة هي الأعلى مستوى ثقافيا مما يولد التوتر وعدم التوازن لدى الزوج كردة فعل له فيحاول تعويض هذا النقص باحثا عن المناسبات التي يمكن انتقاصها واستصغارها بالشتم أو الإهانة.

ث -وسائل الإعلام :تعتبر الوسائل الاعلام سلاحاً إعلامياً خطيراً على حياة الأفرد وذلك لما تنشره من مشاكل نفسية واجتماعية تثير لدى الأفرد مشاعر عدوانية وقلق وروع ، وهذا ما قد يؤدي إلى ظهور سلوك مستهدف لديهم نتيجة ما تظهر هذه الوسائل وخصوصاً البامرج التلفزيونية وكذلك فقدان الثقة بالنفس أو بالآخرين.

#### الخلاصة:-

من خلال هذا فقد تبين أن سبب التخلخل القيمي في المجتمعات الانسانية يرجع الى العامل النفسي والعامل الاجتماعي فالعامل النفسي يآثر بشكل سلبي على شخصية الفرد وفي سلوكه حيث أن الضغوطات النفسية تدفع الشخص للخروج عن المبادئ والقيم الصحيحة وأيضا العامل الاجتماعي يسبب وبشكل كبير انحرف فئة الشباب خاصة فالمجتمع عندما يطرأ عليه تغيير ونزعات قبلية تسهم وبشكل خاطئ في تزعزع قيم الفرد في المجتمع.

## الفصل الرابع الإجراءات المنهجية

## تمهيد:

تعتبر الإجابات المنهجية خطوة هامة في تصميم البحوث الاجتماعية حيث إنها تحدد المفاهيم والمغيار وتتشتمل الأسس الآتية:

### • المتغيرات:

- المتغير المستقل : هو المتغير الرئيسي الذي يستحوذ اهتمام وعناية الباحث.
  - المتغير التابع : هو العامل الذي يتناوله الباحث للتحقق من علاقته بالمتغير المستقل.
  - النوع : يقصد به ما إذا كان المبحوث ذكراً أو أنثى.
  - العمر : هو عدد سنوات الطلاب في الكلية وتم تقسيمه إجاباً إلى الآتي:  
22-(81)، 27-(32)، 82- فما فوق.
  - الكلية : يقصد بها المكان الذي يدرس به الطالب وتشمل كلية الآداب وكلية العلوم.
  - السكن : ويقصد به المكان الذي يسكن به الطالب وتم تقسيمه إلى (داخلي - خارجي).
  - الحالة الاجتماعية : يقصد بها حالة الطالب إذا كان متزوجاً أم لا.
- مجالات الدراسة:

### 1- المجال المكاني :

مدينة سيها ، جامعة سيها كلية الآداب وكلية العلوم.

## 2-المجال البشري

طلاب كلية الآداب وطلاب كلية العلوم بجامعة سيها.

## 3-المجال الزمني

هي الفترة التي استغرقتها في عملية جمع البيانات، هي الفترة بين العام الجامعي ربيع 2020م .

العينة : استخدام العينة العشوائية البسيطة .

إطار العينة: طلاب كليتي الآداب والعلوم جامعة سيها البالغ عددهم (3048).

وحدة العينة : الطلب في كليتي الآداب والعلوم.

حجم العينة : 80 مفردة.

## نوع الدراسة

دراسة وصفية تهدف لجمع الحقائق وتفسيرها .

## فريق جمع البيانات

طالبان قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة سيها كلية الآداب.

## منهج الدراسة

المنهج الوصفي.

## أداة جمع البيانات

استخدمت في هذه الدراسة: (استمارة

الاستبيان) تعريف استمارة الاستبيان

هي مجموعة الاسئلة المكتوبة التي يوجهها الباحث لمبحوثه في المقابلة الشخصية  
ويملاً الإجابة بنفسه.

### النسب المئوية:

هي التي تعمل على المقارنة بين القيم وعناصر المجموعة الواحدة أو عناصر مجموعتين  
اتجاه المتغير المقارن في اتجاه المتغير التابع.

المجموع الجزئي/المجموع الكلي % =  $\times 001$

# الفصل الخامس

## وصف مجتمع الدارس

### ة

نبذة عن كلية الآداب " جامعة سبها "

تأسست كلية التربية سبها الآداب حاليا في العام الجامعي 1976-1977م وكان تتبع جامعة طرابلس الفاتح سابقا وبدأت بثلاثة أقسام وهي قسم اللغة العربية ، والدارسات الإسلامي



ة ، وقسم اللغة الإنجليزية ، وقسم التفسير ، والاجتماع ، وفي العام الجامعي 1977-1978 م افتتحت بها مجموعة من الأقسام العلمية وهي : قسم الكيمياء ، قسم الفيزياء ، قسم التاريخ الطبيعي ، قسم الرياضيات ، وبذلك تكون قد جمعت في بداياتها بين العلوم الإنسانية ، لتصبح كلية الآداب والتربية.

من د العام الجامعي 1996-1997 م تحولت كلية التربية الى كلية الآداب ، ضمن كليات جامعة سبها التي أنشأت في منتصف العام 1983 م بالقرار رقم م 187 لسنة 1983 م.

#### وتشمل كلية الآداب على الأقسام التالية:

قسم اللغة العربية وعلوم القرآن ، قسم الفلسفة ، قسم علم الاجتماع ، قسم التاريخ ، قسم الجغرافيا ، قسم اللغة الإنجليزية ، قسم اللغات والدراسات الأفريقية ، قسم اللغة الفرنسية ، قسم الإعلام ، قسم التربية البدنية ، قسم الخطط والإدارة التربوية ، قسم التربية وعلم النفس.

#### وتشمل كلية العلوم على الأقسام التالية:

قسم الفيزياء ، قسم الكيمياء ، قسم الرياضيات ، قسم الإحصاء ، قسم الجيولوجيا ، قسم علم النبات ، قسم علم الحيوان ، قسم الأحياء الدقيقة ؛ قسم علم التقنية الحيوية ، قسم علم الحاسوب.

الجانب الميداني:

تمهيد:

يحتوي هذا الجزء على الجداول الوصفية البسيطة التي تصف عينة الدراسة والتي تحتوي على اسم المتغير والتكرار والنسب المئوية ومن أهم المتغيرات التي تم تناولها في هذه الدراسة (النوع، العمر الميول، القسم الدراسي، الحالة الاجتماعية، السكن، محل الإقامة الفعلي (وهي متغيرات مستقلة، بالإضافة إلى المتغير التابع وهو هل لات ازل قيم الكرم موجودة لدى الشباب الليبي؟ في كلية الآداب كما يحتوي هذا الفصل على الجداول المركبة.

#### جدول رقم 1 يوضح متغير النوع لمجتمع الدراسة

المتغير	العدد	%
ذكور	25	42
إناث	35	58
المجموع	80	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تبين أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهم 58% وكان نسبة الذكور 42% ويرجع ارتفاع نسبة الإناث بسبب ارتفاع نسبتهم في الجامعات عن الذكور

#### جدول رقم 2 يوضح متغير العمر لمجتمع الدراسة

المتغير	العدد	%
22-18	43	72
27-23	11	18
82+	06	10
المجموع	60	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تبين أن نسبة الذين أعمارهم من 22-81 أعلى نسبته حيث بلغت نسبتهم 72% وبلغ عدد الأشخاص الذين أعمارهم من 82 فما فوق 10% (ويرجع ذلك إلى سبب ارتفاع نسبة الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 22-81) توافق هذه السن مع المرحلة الجامعية.

جدول رقم 3 يوضح متغير الكلية لمجتمع الدارسة

المتغير	العدد	%
الآداب	28	47
العلوم	32	53
المجموع	80	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تبين ان نسبة طلبة كلية العلوم أعلى من نسبة طلبة كلية الآداب، حيث لقيت نسبة طلبة كلية العلوم 53% بينما لقيت نسبة كلية الآداب 47% ويرجع ذلك لوجود صعوبة في إقناع طلبة كلية الآداب من ناحية تعبأة الاستمارة تقبل كلية العلوم لتعبأة الاستمارة بشكل أفضل

جدول رقم 4 يوضح متغير السكن لمجتمع الدارسة

المتغير	العدد	%
داخلي	07	12
خارجي	53	88
المجموع	80	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تبين أن نسبة السكن الخارجي أعلى من نسبة السكن الداخلي حيث لقيت نسبة السكن الخارجي 88% حيث كانت نسبة السكن الداخلي 12% ويرجع ذلك إلى وجود موقع الجامعة داخل مدينته سبه ا.

جدول رقم 5 يوضح متغير القسم العلمي لمجتمع الدارسة

المتغير	العدد	%
الإحصاء	2	3.3
تقنية حيوية	11	18.3
الفرنسي	4	6.6
أحياء دقيقه	6	10
علم النبات	4	6.6

1.6	1	الاقتصاد
8.3	5	الإنجليزي
6.6	4	لغة عربي هـ
6.6	4	إدارة و تخطيط
5	3	علم الاجتماع
5	3	الحاسوب
5	3	علم قرآن
6.6	4	الإعلام
6.6	4	الكيمياء
3.3	2	علم نفس
100	80	المجموع

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح ان أعلى نسبة عن د قس م التقنية الحيوية في كلية العلوم حيث بلغت نسبة هذا القسم 18.3%، يليه قسم الأحياء الدقيقة في كلية العلوم بنسبة 10%، ثم قسم اللغة الانجليزية في كلية الآداب بنسبة 8.3%، وهذا يشير الى ارتفاع نسبة الطلاب في هذه الاقسام مقارنة بالأقسام الاخرى.

#### جدول رقم 6 يوضح متغير الإقامة لمجتمع الدراسة

المتغير	العدد	%
داخل مدينه سبه ا	57	95
خارج مدينه سبه ا	3	5
المجموع	80	100

من خلال البيانات الواردة أعلاه في الجدول اعلاه تبين أن الطلبة المقيمين داخل مدينه سبه ا أعلى نسب هـ حيث بلغت نسبة العين هـ 95% أي أعلى من نسبة الأشخاص المقيمي

ن خارج مدينه سبها حيث بلغت نسبتهم 5% و يرجع ذلك إلى أن مكان و موقع الجامعة الآداب و العلوم كلاهما داخل مدينه سبها.

#### جدول رقم 7 يوضح متغير الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة

المتغير	العدد	%
أعزب	48	80
متزوج	9	15
مطلق	1	1.66
أرمل	2	3.33
المجموع	80	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه تبين أن نسبة الأعزب أعلى نسبة، حيث بلغت 80% بينما كانت أقل نسبة للمطلق ويرجع ذلك إلى نسبة الطلبة العازبين في الكلية ت.

#### جدول رقم ( 8 ) يوضح أسئلة حول مؤشرات أعداد ونسب قيم الشباب

ر	الفقرات	نع		لا	
		العدد	%	العدد	%
1	هل لات ازل قيم الكرم موجودة	45	75	15	25
2	هل انهارت قيم الشباب	40	66.6	20	33.3
3	هل للأسرة دور في ترميم القي م	47	78.3	13	21.6
4	هل للبيئة الاجتماعية دور في ترميم القي م	52	87	8	13
5	هل للإعلام دور كبير في تخلص القي م	47	78	13	22
6	هل ترتفع القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي	36	60	24	40
7	هل قيم المساعدة عن د الشباب تلاش ت او ضعفت	35	58	25	42

35	21	65	39	هل قيم التسامح عن د الشباب تلاش ت او ضعف ت	8
60	36	40	24	هل قيم الكرم عن د الشباب تلاش ت او ضعف ت	9
60	36	40	24	هل قيم الشجاعة عن د الشباب تلاش ت او ضعف ت	10
05	03	95	57	هل ساهم الوضع البيئي في تخلخل القي م	11
05	03	95	57	هل الابتعا د عن الدين سببا في انهيار القي م	12
03	02	97	58	هل المؤسسات التعليمية يمكن ان تسهم في ترميم القي م	13
16	10	83	50	هل المناهج الد ارسية تساهم في غرس القي م	14
10	06	90	54	هل الرفاق والأصدقاء لهم دور في تخلخل القي م	15
22	13	78	47	هل للقبليّة دور في تخلخل القيم ل د الشباب	16
28	17	70	42	هل شبا ب الريف يمتازون بقوة القيم الأصيلة	17
62	37	40	24	هل شبا ب الحضر يمتازون بقوة القيم الأصيلة	18
05	03	96	58	هل تختلف درجة تماسك القيم عن الماضي	19
07	04	95	57	هل يلعب التفكك الأسري دور في تخلخل القي م	20
22	13	78	47	هل العولمة ساهمت في تخلخل القيم لدى الشباب	21

### المتوسط الحسابي :-

مجموع

القي م المتوسط الحسابي =

عدد ا

$$=45+40+47+52+47+36+35+39+24+24+57+57+50+54+47+42+24+58+57+47$$

21

$$44.76 = \frac{940}{21} = \text{المتوسط الحسابي}$$

$$= \frac{13 + 4 + 3 + 37 + 17 + 13 + 6 + 10 + 2 + 3 + 3 + 36 + 36 + 21 + 25 + 24 + 13 + 8 + 13 + 20 + 15}{21}$$

21

$$15.3 = \frac{322}{21} = \text{المتوسط الحسابي}$$

المتوسط الحسابي =

نعم  $\approx 44.76$  لا  $\approx$

### 15.3

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة تبدأ من الفقرة 11 إلى 21 حيث تبين الأسباب الداعية أو المؤدية إلى التخلخل القيمي لدى الشباب الجامعي حيث تبين أن أعلاه نسبة عن د فقرة 13 فقرة مدى مساهمة المؤسسات التعليمية في ترميم القيم لدى الشباب حيث لقيت نسبة الذين أجابوا بنعم 97%، تليها فقرة رقم 19 فقرة هل تختلف درجة تماسك القيم عن الماضي حيث لقيت نسبة الذين أجابوا بنعم 96%، تليها الفقرة رقم 11، 12، 20 على التوالي الذي أشار إلى هل ساهم الوضع البيئي في تخلخل القيم وهل الابتعاد عن الدين سببا في انهيار القيم وهل يلعب التفكك الأسري دورا في تخلخل القيم حيث لقيت نسبة الذين أجابوا بنعم 95%، تليها الفقرة رقم 15 فقرة هل جماعة الرفاق والأصدقاء أحد الأسباب المؤدية إلى التخلخل القيمي حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم 90%.

**والفقرة رقم 19** فقرة هل تختلف درجة تماسك القيم عن الماضي ، حيث لقيت نسبة الذين أجابوا بنعم (69%) ، وتعتقد الباحثة أن ذلك ، لأن القيم الإيمانية حازت على أعلى متوسط حسابي بينما حازت القيم الثقافية على أدنى متوسط حسابي ، أما الطرق التي من خلاله انتمى القيم حازت طريقة اللعب على أعلى متوسط حسابي وطريقة مسرح العرائس حازت على أدنى متوسط .اتفقت هذه الدراسات مع دراسة انتصار علي عمر باصره وآخرون " 2003 التي تشير نتائجها إلى أن القيم الإيمانية حازت على أعلى متوسط ، واختلفت مع دراسة ظريف عبد الرحمن 2016-2017

التي تشير نتائجها إلى أن القيم الاجتماعية لدى الطلاب الجامعي أصبحت عرضة ومهددة لمخاطر الفيسبوك الذي يمكن بواسطته أن يسيطر على أفكار الطلبة وأن يغير سلوكياتهم التي توارثوها جيلا بعد جيل ، والتي غيرت أفكارهم ودينهم.

أما الفقرات (11) ، 12 ، 20 (على التوالي التي أشار إلى مدى مساهمة الوضع البيئي في تخلخل القيم وهل الابتعاد عن الدين سبباً في تخلخل القيم ، وهل يلعب التفكك الأسري

دو أُر في تخلخل القي م ، حي ت لقي ت نسبة الذين اجابوا بنعم(59%) ، تعتق د الباحث ة أن هناك قيم أخلاقية ووطنية ودينية وتربوية متضمنة ف ي الكتاب الموحد، واتفق ت هذه الد ارسه مع د ارسه بشير ة بن عمارة وأخرون 2018-7102" واتفق ت أيض أ مع د ارسه علي محم د الرياني" التي تشير إلى التخلخل القيمي وعلاقته بانتشار بع ض المظاهر والسلوكيا ت السلبية لدى الشاب الليبي . "ودف ت نتائجها إلى معرفة بع ض المظاهر والسلوكيا ت السلبية بي ن الشاب وخاص ة هذه الأيام ، لأن السلوك المنحرف المخالف للقيم هو انح ارف للقواع د السلوكي ة والتخلخل في القيم يحد ث عن د حدو ث اضطرار ب في المجتمع ع نتيجة للتغي ار ت واله از ت الاجتماعي ة والأزمات السياسي ة والاقتصادية ، واختلف ت هذه الد ارسه مع د ارسه بوعطي سفيان " 2011-2102" التي تشير إلى القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، وكان ت نتائجها تدل على الأهمية القصوى في القيم الشخصية في بناء شخصية الفرد من جهة.

أما الفقرة رقم 15 التي تشير إلى أن جماعة الرفاق أح د الأسباب المؤدية إلى التخلخل القيمي حي ت بلغ ة نسبة الذين أجابوا بنعم (9%) ، وتعتق د الباحثان أن ذلك لأن السلوك المنحرف المخالف للقي م هو انح ارف للقواع د السلوكية ، واتفق ت هذه الد ارسه مع د ارسه بشير ة بن عمارة 2018-2017، واتفق ت أيض أ مع د ارسه علي محم د الرياني" التي تشير نتائجها إلى التخلخل في القيم يحد ث عن د حدو ث اضطرار ب في المجتمع نتيجة للتغي ار ت واله از ت الاجتماعي ة والأزمات السياسي ة والاقتصادية ، واختلف ت مع د ارسه فاتن سليم بركا ت"0102" التي تشير نتائجها إلى أنّ القصص تضمنت 381 للقيم ، وق د جاء ت القيم المعرفية والثقافية في المرتبة الأولى تتبعتها القيم الروحية والأخلاقية.

#### النتائج:

1- تبين ان نسبة الاناث اعلى من الذكور حيث بلغت نسبتهن 58.0% في حين بلغت نسبة الذكور 42.0% وهكذا.

2- تبين الد ارسه ان نسبة الفئة الذين ت اروحت أعمارهم ما ب ين 18-22) اعلى من نيلة الذين ت اروحت أعمارهم) 28) فما فوق حيث قيت نسبة الذين ت اروحت أعمارهم ما بين 8-22)

72.0% بينما الذين ت اروحت أعمارهم) 28) فما فوق 10.0% .



3- تبين الدراسة ان نسبة كلية العلوم اعلى من نسبة كلية الآداب حيث لقيت نسبة كلية العلوم 53.0% بينما لقيت كلية الآداب 47.0%.

4- تبين الدراسة ان نسبة السكن الخارجي اعلى من نسبة السكن الداخلي حيث لقيت نسبة السكن الخارجي 88.0% بينما لقيت نسبة السكن الداخلي 12.0% .

5- نسبة الدراسة ان نسبة التقنية الحيوية اعلى من نسبة الاقتصاد حيث لقيت نسبة التقنية الحيوية

18.3% بينما لقيت نسبة الاقتصاد.

6- تبين الدراسة ان نسبة المقيمين داخل مدينة سبها اعلى من نسبة المقيمين خارج مدينة سبها حيث لقيت نسبة المقيمين داخل مدينة سبها 95.0% بينما لقيت نسبة المقيمين خارج مدينة سبها 5.0%.

7- تبين الدراسة ان نسبة الاعزب اعلى من نسبة المطلق حيث لقيت نسبة الاعزب 80.0% بينما لقيت نسبة المطلق 1.66%.

#### \*التوصيات

- إجره الدراسات والبحوث التي تهدف إلى معرفة القيّم الإيجابية بناء على نتائج الدراسة الحالية لزيادة وتوعية طلاب الجامعة، وبأن لشبكة التوتّر إيجابيات يمكن الاستفادة منها.
- ينبغي أن تكون سلطة الأسرة في التعامل مع الأبناء فيما يخص استخدام تقنية المعلومات الحديثة، قائمة على الحوار والمناقشة والتبصير بالمخاطر والسلبيات والإيجابيات.
- نوصي بضرورة تعميم مبدأ الديمقراطية من خلال حرية الرأي والتعبير وإشاعة ثقافة التسامح والحوار وتأمين حق الفرد والمجتمع فضلاً عن احترام حقوق الإنسان العربي.
- ينبغي متابعة الأبناء باستمرار ومحاولة التقليل من استخدامهم للانترنت إلا في حالة الإفادة العلمية.

#### \*الصعوبات

1. الصعوبة في إقناع الطلبة والطالبات وخاصة فئة الذكور في تعبئة الاستمارة.
2. الصعوبة في إيجاد المراجع التي تمس جوهر موضوع الدراسة بصورة مباشرة.
3. الوضع الصحي وانتشار الوباء أدى إلى تأجيل الدراسة.

### \*المراجع

1. عدلي السمري و آخرون " علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعي القاهرة مصر، 1998، ص 25، 26.
2. علي الهادي الحوات و آخرون " دراسات في المشكلات الاجتماعية"، مكتب طرابلس العالمية طرابلس ليبيا، 1995، ص 64، 65، 79، 101.
3. انتصار علي عمر باصره و آخرون " دور مربيات اطفال مدينة المكلا في تنمية القيم. 3002"
4. فاتن سليم بركان " مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سوريا. 0102"
5. بوعطيط سفيا ن " القيم الشخصية في ظل الغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني  
" 2102، 2011.
6. واحدة حمة ويس نصرالله "الجريمة في ظل العولمة"، كردستان العراق، 2013، ص 64 ، 65.
7. محمد سليم الزبون و آخرون " درجة تمثيل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في السعودية. 6102 "
8. ظريف عبدالرحمن " الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية على الطلبة العاملين في الحج  
ازنر 6102"، 2017، ص 80.
9. عاي د كمال "تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الحج ازنر 6102"، 2017، ص 39، 40، 41، 44، 43.
10. بشيرة بن عمار و آخرون " القيم الأخلاقية في مناهج الجيل الثاني 7102"، 2018.

11. علي محمد الرياني " التخلخل القيمي وعلاقته بانتشار بعض المظاهر والسلوكيات السلبية لدى الشباب الليبي".

12. د.ابراهيم بن محمد د الحجي "الغير بالقيم"، ص 15،16،17.

31. <https://www.bts-academy.com>

41. <https://ar.m.wikibooks.org/wiki>

51. [Http://sba.yoo7.com](http://sba.yoo7.com)

## الخاتمة

لقد اتمننا ان هذه الدراسة بفضل الله تعالى المتعلقة في العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية للتدخل القيمي لدى الشباب الليبي وهو ما فضلنا اختياره من موضوعات لما في ذلك من أهمية بالغة في الوقت ال ارضن التي أصبحت فيها القيم منهاره، وبشكل كبير في مجتمعنا الليبي.

فحاولنا قدر المستطاع تحليل وتفصل العوامل الاجتماعية التي تؤثر على هذه الظاهرة منها إثر العامل الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي جميعها تؤثر على ظاهرة القيم لدى الشباب الليبي لما حدث للمجتمع في الفترة ال ارضن من حروب ون ازعات قبلية اثرت وبشكل كبير على الفرد والمجتمع.

وعلى الرغم من عرض موضوع القيم بشكل مسبق الا ان هذه الدراسة ركزت على فئة الشباب في المجتمع الليبي بشكل خاص فحاولنا تفصيل الأسباب كبداية الوصول الى الاستنتاجات التي اشارت الى تفاقم انهيار قيم الشباب في المجتمع فحاولنا بقدر الإمكان إيصال رسالة مهمة هي أن انهيار هذه القيم لدى الشباب تشكل بشكل يلبي في المجتمع ككل فالتحلي بالقيم لدى الشباب هو سبيل الانسان للوصول نحو التقدم والرفي بما سيكون له أثر بالغ في حل هذه المشكلة.



# الملاحق

## دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها - كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمات الاجتماعية

دائرة بعنوان:

العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية للخلل القيمي لدى الشباب الليبي

دراسة وصفية تحليلية على طلبة كلية الآداب والعلوم جامعة سبها

اعداد : طلاب السنة الاربعة قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعي ة

اشارف : أعضاء هيئة التدريس بالقسم

العام الجامعي

2020-2019

البيانات العام ة

1- النوع:

ذكر ( ) أنثى ( )

العمر بالسنوات.....

2- الكلية:

الآداب ( ) العلوم ( )

القسم العلم ي.....

3- السكن:

داخلي ( ) خارجي ( )

4- الإقامة:

داخلي مدينة سبها ( ) خارج مدينة سبها ( )

5- الحالة الاجتماعية:

أعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )